الجزء الرابع (١): الموالد والحضرات

المجموعة الخامسة من المجموعات المركّزة

١٠٨ موضعًا، من السنوات ١–٣٢ (١٣٧١–١٤٠٢ هـ)

مواضع الورود كلها: ١٠٨

كيف يُقرأ هذا الملف

كل نص منقول حرفيًا من المجلة، بلا تصحيح ولا اختصار. أخطاء الطباعة القديمة باقية كما هي.

«الموالد»: ما ورد عن مولد النبي ﷺ والاحتفال به، وعن موالد آل البيت، وعن كتب المولد وقراءتها. «الحضرات»: ما ورد عن حضرة الجمعة والهيللة وعن مجالس الذكر وحلقاته.

حيث ذكرت المجلة «الحضرة» بمعنى حضرة الله أو لقبًا مثل «حضرة الأستاذ» لم نُدخلها.

النصوص التي تختلف بكلمة واحدة تبقى منفصلة، ويُكتب تحت الثانية «قريبة من رقم كذا».

حين يكون النص جزءًا من فقرة أطول كُتب تحته «مقتطف من فقرة أطول»، والحد الأقصى نحو مئة وعشر كلمات.

لم نقترح هنا صيغًا أساسية، فقد طُلب الاختيار الأساسي في الصلوات فقط. الحقل موجود في الملف وفارغ، ويُقترح الاختيار أثناء المراجعة.

الموالد — مولد النبي ﷺ: السيرة والفضل (٤٨)

١

> وقال عبد الله بن لسان الدين بن الخطيب رحمه الله تعالى فى المولد الشريف

الموضع

السنة ٢ (١٣٧٢ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٥ (المطبوعة ٣٠) · «السلف الصالح»

٢

فإن قال قائل ما الحكمة فى كونه عليه الصلاة والسلام خص مولده الكريم بشهر ربيع الأول وبيوم الاثنين منه على الصحيح والمشهور عند أكثر العلماء ولم يكن فى شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن وفيه ليلة القدر واختص بفضائل عديدة ولافى الأشهر الحرم التى جعل الله لها الحرمة يوم خلق السموات والأرض ولا فى ليلة النصف من شعبان ولا فى يوم الجمعة ولا فى ليلتها . ومما أجاب به

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٨ (المطبوعة ١٣) · «الشهر الذى ولد فيه النبى ﷺ»

٣

فلو ولد صلى الله عليه وسلم فى الأوقات المتقدم ذكرها لكان ظاهره يوهم أنه يتشرف بها فجعل الحكيم جل جلاله مولده صلى الله عليه وسلم فى غيرها ليظهر عظيم عنايته سبحانه وتعالى به وكرامته عليه وقد تقدم مافى قوله عليه الصلاة والسلام للسائل الذى سأله عن صوم يوم الاثنين فقال صلى الله عليه وسلم ذلك يوم ولدت فيه ولما أن صرح صلى الله عليه وسلم بقوله فى يوم الاثنين ذلك يوم ولدت فيه علم بذلك ما اختص به يوم الاثنين من الفضائل وكذلك الشهر الذى ظهر فيه صلى الله عليه وسلم فإن كان يوم الجمعة فيه ساعة لايصادفها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه ، وقد قال الامام أبوبكر الفهرى المشهور بالطرطوشى رحمه الله تعالى معظم العلماء والأخيار أنها بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس وقوى رحمه الله ذلك

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٨ (المطبوعة ١٣) · «الشهر الذى ولد فيه النبى ﷺ»

٤

وهذه هى التى يصح التخفيف فى عقوبتها كما أخرج البخارى فى الصحيح أن أبالهب أخبر بعض أقربائه فى رؤيا أنه يخفف عنه يوم الاثنين بعتقه ثويبة عند بشارته بمولد النبى صلى الله عليه وسلم فرحا به صلى الله عليه وسلم .

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠٠ (المطبوعة ٧) · «تفسير القرآن الكريم»

٥

كلما أهل هلال ربيع الأول وأشرق على الكون نوره وعم الخافقين ضياؤه أخذ الشعراء يجيلون أفكارهم والأدباء يمسكون كتبهم ليجلوا للناس ماأحاط بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجائب وما سبقه ولحقه من معجزات واضحات وآيات بينـات .

الموضع

السنة ٦ (١٣٧٦ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٧ (المطبوعة ١٣) · «من وحى السيرة العطرة»

٦

وذكر الحافظ ابن سليمان الرودانى صاحب جمع الفوائد فى الحديث أنه يروى عنه مولد النبى ﷺ وذكره فى ثبته « صلة الخلف بموصول السلف » الذى جمع فيه أسانيده فى السنه والعلوم . فقد كان التأليف فى مولده ﷺ فى القرن الثالث من الهجرة .

الموضع

السنة ٨ (١٣٧٨ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٦ (المطبوعة ١٠) · «مولد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم»

٧

الذى يسر] بمولده [ويبذل] بضم الذال يعطى بسماحة [ما تصل إليه قدرته فى محبته ﷺ] من الصدقات وهو استفهام تفخيم لحاله بذلك أمر عظيم ولله در حافظ الشام شمس الدين محمد بن ناصر فى قوله :

الموضع

السنة ٨ (١٣٧٨ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٧ (المطبوعة ١١) · «مولد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم»

٨

وقال الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقى فى كتابه المسمى مورد الصادى فى مولد الهادى قد صح أن أبا لهب يخفف عنه عذاب النار فى مثل يوم الاثنين باعتاقه ثويبة سرورا بميلاد النبى ﷺ ثم أنشد

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٤ · ص ١٢١ (المطبوعة ٢٥) · «الاحتفال بمولد النبى صلى الله عليه وسلم»

٩

وقد كان فى بتاوا قسم كبير يسمى « كوتيان » اشتهر كثير من سكانه بالوقوع فى المحرمات من شرب الخمر والظلم والخديعة ، فتحول إليها السيد على بن عبد الرحمن الحبشى ففتح فيها مسجداً ومدرسة ، وأقام فى هذا القسم اجتماعا فى كل يوم أحد يحضره عشرات الألوف ويقرأ لهم المولد ويعظهم بلغتهم ، فتنزل عليهم السكينة ويعلوهم الخشوع ، ليرجعوا إلى الله باكين مستغفرين ، فاهتدوا وصاروا من أحسن المسلمين استقامة .

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٦ · ص ١٨٧ (المطبوعة ٢٦) · «الاسلام فى اندونيسيا»

١٠

وقد كرم الله سبحانه وتعالى سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم فانتقلت نطفته الكريمة بين الأكرمين من الرجال والنساء حتى استقرت فى بطن آمنة عليها السلام حينما أراد الله ظهور ذاته الشريفة فى عالم الأجساد . وقد ظهر فى أثناء حمله صلى الله عليه وسلم الارهاصات الكثيرة التى بشرت بمولده صلى الله عليه وسلم . ثم كان مولده صلى الله عليه وسلم فى يوم الاثنين العاشر من ربيع الأول من عام الفيل على الأرجح وكان لمولده صلى الله عليه وسلم مميزات خاصة ننقل بعضا منها .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٢ · ص ٥١ (المطبوعة ١٨) · «مختارات من المكتبة الاسلامية»

١١

فقد تساءل صاحب الرسالة أيها أفضل ليلة القدر أم ليلة مولده عليه السلام ، وقد أجاب بأن ليلة مولده عليه السلام أفضل من ليلة القدر من وجوه ثلاث : أحدها أن ليلة المولد ليلة ظهوره صلى الله عليه وسلم وليلة القدر معطاة له ، وما شرف بظهور ذات المشرف من أجله أشرف مما شرف بسبب ما أعطيه ولانزاع فى ذلك ، فكانت ليلة المولد أفضل من ليلة القدر .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٢ (المطبوعة ١٩) · «مختارات من المكتبة الاسلامية»

١٢

الثانى أن ليلة القدر شرفت بنزول الملائكة فيها وليلة المولد شرفت بظهوره صلى الله عليه وسلم ومن شرفت به ليلة المولد أفضل ممن شرفت بهم ليلة القدر

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٢ (المطبوعة ١٩) · «مختارات من المكتبة الاسلامية»

١٣

الثالث أن ليلة القدر وقع فيها التفضل على أمة محمد صلى الله عليه وسلم وليلة المولد وقع فيها التفضل على سائر الموجودات فهو الذى بعثه الله عز وجل رحمة للعالمين فعمت بمولده النعمة على جميع الخلائق فكانت ليلة المولد أعم نفعا وكانت أفضل من ليلة القدر

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٢ (المطبوعة ١٩) · «مختارات من المكتبة الاسلامية»

١٤

الحمد لله الذى افتتح الوجود بنور الحضرة المحمدية والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى كان مولده سعادة لجميع المسلمين ، وعلى آله ذوى القدر العظيم ، وصحابته الذين بذلوا أنفسهم وأموالهم فى نصرة دينه ففازوا بالسعادة والنعيم الدائم والذكرى الخالدة على ممر الأزمان . أما بعد أيها السادة :

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٦ (المطبوعة ١١) · «فى ذكرى مولد الهادى»

١٥

على أن هناك — جانبا — كان يجب أن يبرز من جوانب سيرة الرسول فى ذكرى سيرة الرسول ومولد الرسول وهذا الجانب هو عرض لسير أصحابه صلى الله عليه وسلم ، وأعمالهم الخالدة ، وجهادهم الصادق لتكون امتداد لأمجاد البطولة على مر الزمان ، ولتكون ماثلة أمام الأمة فى زماننا هذا الذى يحتاج إلى المزيد من النور .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٤ (المطبوعة ١٩) · «أصحاب الرسول»

١٦

وقد ذكر الحافظ بن حجر فى جواب سؤال عن المولد أنه ظهر لى تخريجه على أصل ثابت وهو مافى الصحيحين أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هو يوم أغرق الله فيه فرعون ونجى موسى ونحن نصومه شكراً . فقال أنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه . قال ابن حجر فيستفاد منه فعل الشكر على مامن الله به فى يوم معين ، وأى نعمة أعظم من بروز نبى الرحمة . والشكر يحصل بأنواع العبادة كالسجود والصيام والصدقة والتلاوة .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٩ (المطبوعة ٢٤) · «ذكرى المولد النبوى الشريف»

١٧

قال الحافظ الجزرى فإذا كان هذا الكافر الذى نزل القرآن بذمه جوزى فى النار بفرحه ليلة مولد النبى صلى الله عليه وسلم ، فما حال المسلم الموحد من أمته عليه السلام

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٨

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٩ (المطبوعة ٢٤) · «ذكرى المولد النبوى الشريف»

١٨

الذى يسر بمولده ويبذل ماتصل إليه قدرته فى محبته صلى الله عليه وسلم لعمرى إنما يكون جزاؤه من الله الكريم أن يدخله بفضله العميم جنات النعيم .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٠ (المطبوعة ٢٥) · «ذكرى المولد النبوى الشريف»

١٩

وبهذه المناسبة الكريمة نذكر قطرة مما ورد فى كتب السنة والسيرة النبوية الطاهرة عن مولده وكرامة أصله وقدم نبوته وماذكره بعض أحبار اليهود عند ولادته صلى الله عليه وسلم .

ملاحظة: قريبة من رقم ٢٩

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٠ (المطبوعة ٢٥) · «ذكرى المولد النبوى الشريف»

٢٠

يشرق هلال ربيع الأول من كل عام فتشرق معه أنوار الرسالة الخاتمة وتتجلى آثار الرحمة العامة الشاملة ويستذكر فيه المسلمون مولد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فيستذكرون مولدا قد دكت له قواعد الظلم ومادت له معاقل الشرك ، ألا ترى كيف تصدع إيوان كسرى وكيف اضطربت قلوب الجبابرة والقياصرة بما داخلها من ذعر ورعب وبما تخرص به أحبارهم وبتواطىء مرائيهم بقرب زوال ملكهم وانهيار عروشهم بالحق الذى سيأتى به نبى آخر الزمان ورسول القرآن فيزهق باطلهم ويقضى على طقوس ما افتروه على أنبيائهم وما حرفوه فى كتبهم وما اصطنعوه من معبودات أشركوها بالله (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا)

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٩ (المطبوعة ١٣) · «فى ذكرى المولد النبوى»

٢١

> وكيف ننسى مولدك يارسول الله وفى ذكراه تجديد للعهد وتزكية للولاء والحب وبعث للاقتداء وحسن المتابعة وتعلق بأخلاقك العظيمة وشمائلك الكريمة .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٤ · ص ١١٠ (المطبوعة ١٤) · «فى ذكرى المولد النبوى»

٢٢

> ياسيدى يارسول الله نحن إذ نذكر مولدك فلتقترن هذه الذكرى بما كان من رعاية الله لك فدرجت منذ نشأتك فى كنفه وكفالته وتأديبه وعصمته .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٤ · ص ١١٠ (المطبوعة ١٤) · «فى ذكرى المولد النبوى»

٢٣

ثم نذكر إلى جانب هذا ما اشتهر به بين قومه من الاستقامة والكمال وصدق القول وأصالة الرأى حتى نال محبة الجميع قبل البعثة وسموه الصادق الأمين ، ويرجعون إلى رأيه فى حل مشاكلهم وفض منازعاتهم ، وإن هذا المقال لا يتسع لأن نوفى ذكرى هذا المولد المنيف بما يكشف عن أسراره وبما يلم بجوانب إشراقه وحقائقه فضلا عن أن نستطرد فى حياة هى جماع الزمان من بدئه إلى نهايته ومنبع المعرفة وصراط السعادة فى الدنيا والآخرة وإن ما ذكرناه ما هو إلا قطرة من بحر مما ألفه المؤلفون وجمعه العباقرة واستخرجه المتتبعون لسيرته من مكنون الجواهر وفريد الدرر اللآلىء .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٤ · ص ١١٠ (المطبوعة ١٤) · «فى ذكرى المولد النبوى»

٢٤

أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور ولئن تذاكرنا مولده الجسمانى الآدمى فلا ننسى مولده النورانى الروحانى فبهذا المولد المقدس افتتح الله الوجود وجعله حجاب الرحمة ومصدر النور والبركة ، ومما روى « أول ماخلق الله نور نبيك ياجابر » وحسبك أن تعرف هذا المقام من وقوف سيد الملائكة جبريل عن مواصلة مصاحبته فى العروج ليلة المعراج فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم : أهنا يترك الخليل خليله فيعتذر سيدنا جبريل قائلا : وما منا إلا له مقام معلوم إنى لو تقدمت قيد أنملة لاحترقت كما تحترق الشعرة فى النار أو كما روى .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٤ · ص ١١١ (المطبوعة ١٥) · «فى ذكرى المولد النبوى»

٢٥

بمناسبة المولد النبوى الشريف افتتح السادة التجانيون بالعريش المسجد التجاني وقد ألقى فضيلة مولانا العارف بالله الشيخ محمد الحافظ التجاني رضى الله عنه الكلمة التالية فى خطبة الجمعة .

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٩ (المطبوعة ٢٥) · «افتتاح مسجد السادة التجانيين بالعريش»

٢٦

تفضلت على عبادك . ومننت على خلقك . فخاطبتهم بقرآنك . وهديتهم بفرقانك . وباسمك ربنا نبدأ حفلنا . وهو حفل تحبه وترضاه . وتباركه وترعاه . وتشرق فيه أنوارك . وتحفه رحمتك . فلقد أرسلت إلى العالمين سيدنا محمداً رسولك . صورة لكتابك . وترجمة لآيك . فكانت شمائله معانى الفرقان ، وكان خلقه مثاليات القرآن . ثم تجلت آياتك الكبرى فى بعثة المختار المصطفى . فجعلته سراجا وبشيرا . بل للعالمين رحمة ونوراً . حتى تعم بركات رسالته . ونفحات نبوته . الأولين والآخرين (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) . وبذلك يغدو مولدك يارسول الله عيدا عالميا للإنسانية . هو عيد الرحمة الإلهية .

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٤ · ص ١١٢ (المطبوعة ١٣) · «كلمة صاحب السماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية»

٢٧

السيد نائب السيد رئيس الجمهورية : إننا اليوم نرجع البصر كرتين ونستعرض التاريخ ، ونستعيد الذكرى ، ذكرى أخلد يوم فى الحياة وأعظم مولد شهده الوجود ، ذكرى يوم أشرقت فيه الأرض بنور ربها ، وسبح الملأ الأعلى وازدهى الوجود ، وترنم الكون ، وفتحت أبواب الخير ، هناك فى أم القرى ، بجوار البيت العتيق المبارك فى ساحة أحفاد إبراهيم وإسماعيل ، فى بيت عبد الله بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ، فى فجر يوم الإثنين لاثنتى عشرة ليلة من شهر ربيع الأول فى عام الفيل ، وهب الله تعالى الإنسانية رحمته المهداة وخيرته من الحياة .

الموضع

السنة ١٦ (١٣٨٦ هـ) · العدد ٤ · ص ١١٥ (المطبوعة ١٦) · «كلمة صاحب السماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية»

٢٨

قال الحافظ الجزرى فإذا كان هذا الكافر الذى نزل القرآن بذمه جوزى فى النار بفرحه ليلة مولد النبى صلى الله عليه وسلم ، فما حال المسلم الموحد من أمته عليه السلام الذى يسر بمولده ويبذل ما تصل إليه قدرته فى محبته صلى الله عليه وسلم لعمرى إنما يكون جزاؤه من الله الكريم أن يدخله بفضله العميم جنات النعيم .

ملاحظة: قريبة من رقم ١٧

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٩ · «الاحتفال بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم»

٢٩

وبهذه المناسبة الكريمة نذكر نظرة عما ورد فى كتب السنة والسيرة النبوية الطاهرة عن مولده وكرامة أصله وقدم نبوته وما ذكره بعض أحبار اليهود عند ولادته صلى الله عليه وسلم .

ملاحظة: قريبة من رقم ١٩

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٩ · «الاحتفال بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم»

٣٠

فى مثل هذا اليوم المشرق المتألق لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول عام الفيل أضاء الكون بمولد الرسول الكريم وأشرقت الدنيا بسنائه ونزل بشرا سويا ساجداً ثم رفع رأسه وأصبعيه إلى السماء ولما أن جاء البشير إلى جده عبد المطلب فاض وجهه بالبشر وتوجه به إلى الكعبة وعوذه ودعا له ثم خرج ودفعه إلى أمه آمنة بنت وهب وسماه محمداً لأنه كان يرجو أن يحمده أهل الأرض كلهم .

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٤ (المطبوعة ٣٧) · «حول مولد الرسول صلى الله عليه وسلم»

٣١

ولقد كتبنا قبل ذلك عن النبوات التى سبقت مولد الرسول صلى الله عليه وسلم أو العلامات التى صاحبته أو البشارات التى بشرت به والتى قال بها أحبار اليهود وأهمها نبوءة موسى عليه السلام ونبوءة السيد المسيح فى الإصحاح السادس عشر من إنجيل يوحنا (جريدة الأهرام ١٩٦٠/٩/٤) .

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٤ (المطبوعة ٣٧) · «حول مولد الرسول صلى الله عليه وسلم»

٣٢

وذكرنا هذه الأجوبة حينئذ باللسان مختصرة فى المقال لكثرة الأشغال وضيق الوقت والحال ، لكن الحكام تمادوا فى ذلك الوقت على تقرير ما فى مصنفاتهم من منع الاجتماع على رواتب المشايخ برفع الصوت وذكر الموالد والأذكار المخترعة وكتبوا بمنع ذلك إلى أهل الحسبة .

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٥ · ص ١٤١ (المطبوعة ٢٥) · «خطاب سيدنا الشيخ ألفا هاشم»

٣٣

فمن ذلك خمود النار لسيدنا إبراهيم عليه السلام فقد خمدت نار فارس لمولده صلى الله عليه وسلم وبينه وبين مبعثه أربعون سنة . وخمدت نار إبراهيم لمباشرته لها ، أما نار فارس فقد خمدت وبينه وبينها مسافة أشهر .

الموضع

السنة ١٨ (١٣٨٨ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٩ (المطبوعة ٢٥) · «الدين القيم (٦)»

٣٤

دروسه : وكانت دروسه كلها بمنزله ما عدا أيام المواسم مثل : رمضان فإنه يأتى إلى الجامع فيقرأ تفسير القرآن الشريف ، ثم يقرأ مسلسل عاشوراء فى يوم ١٠ محرم فيه أيضاً ، ثم يقرأ أول شهر ربيع مولد النبى صلى الله عليه وسلم يشرح فيه من أول يوم إلى اليوم الثانى عشر ، ثم يقرأ من يوم ٢١ رجب معراج الغيطى إلى يوم سبع وعشرون منه ، ثم يقرأ فضائل نصف شعبان يوم ١٥ منه . هذه الكتب التى يقرأها الأستاذ فى الجامع وما عدا ذلك كل الدروس فى منزله .

تواريخ هجرية في النص: «١٠ محرم»، «٢١ رجب»

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٣ (المطبوعة ٢٢) · «ترجمة شيخ الإسلام بالسودان الشيخ محمد البدوى التجاني»

٣٥

— الصور المجسمة التى لها ظل حرام بالإجماع لم يختلف علماء المسلمين فى تحريمها ويستثنى من ذلك بعض لعب لأطفال كالحلاوة التى تصنع فى الموالد فإنها تنتهى بكسرها وأكلها ولا توضع موضع التعظيم .

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٤ · ص ٩٣ (المطبوعة ٢٩) · «أسئلة للاذاعة»

٣٦

أساس المحافظة على إسلام المسلمين ، والدعوة إلى الإسلام ، هو إنشاء مكان ، للعبادة والاجتماع ، وتلقى الثقافة الدينية . أى إنشاء مسجد ، لا اشترط فيه العمارة الكبيرة . بل يكفى أن يكون شقة متوسطة فى مكان ملائم يسهل الوصول إليه . فإذا اختير المكان ، هفت إليه قلوب المسلمين ، وتهيأ المجال لاجتماعهم لأداء العبادات اليومية ولصلاة الجمعة وللمناسبات الدينية ، مثل ليلة الإسراء والمعراج ، ونصف شعبان ، وشهر رمضان والعيدين ، ورأس السنة الهجرية ، والمولد النبوى الشريف .

الموضع

السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ٦ · ص ١٧٠ (المطبوعة ٤٢) · «مشروع بخطة»

٣٧

ثم جاء مولد المصطفى ﷺ وكان يقام فى المسجد بالمتمة فأعطاه الشيخ أحمد محمد ولد الفكى محمد وهو عمه أخو والده هدية ليقدمها للشيخ وكان جالسا مع جماعة فى رحبة المسجد فاستأذنه أن يكون معه فى المسجد ثم سلمه الهدية التى أرسلها عمه فقبلها ، وكان قد صمم فى نفسه إذا طلب منه أن يأخذ الطريقة أجابه إلى طلبه . فقال له اليوم طيب خذ الطريق فقال له نعم . وتشرف يومها بسلوك

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٨ (المطبوعة ٢) · «مولانا الشريف الحاج محمد طه التجاني»

٣٨

لقد كرم الله تعالى شهر ربيع الأول بمولد صفيه المصطفى ورسوله المجتبى صلوات الله وسلامه عليه . ولقد كان ظهور هذا النور النبوى للعالم من أعظم آثار رحمة الله تعالى التى سعد بها الناس دنيا وأخرى ، ولقد عمت رحمته صلى الله عليه وسلم جميع العالم (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) . ولم تقف سعادة الناس عند حد من آمن به بل اقتبست الأمم التى لم تسعد بالإيمان من نظم العدالة وتهذيب النفوس ما ارتقت به حياتها وهذبت به نفوسها ، ولقد اقتبست أوروبا حتى فى وقت أشد عدائها للإسلام أشياء لا عد لها من آثار نبوغ المسلمين فى كل الفنون والعلوم والأخلاق وأخرجها من ظلمات الجهل فى العصور الوسطى إلى نور الحضارة التى نراها الآن .

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٠ (المطبوعة ٦) · «مولد الرسول صلى الله عليه وسلم»

٣٩

ولقد كان مولد الرسول صلوات الله وسلامه عليه فى فجر يوم الاثنين لثمان ليال مضت من ربيع الأول من عام الفيل ، وقيل لاثنى عشر ليلة خلت منه ، وقيل غير ذلك حيث أشرق النور الذى هدى الله به من اتبع رضوانه سبل السلام .

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٠ (المطبوعة ٦) · «مولد الرسول صلى الله عليه وسلم»

٤٠

وكان مولده صلى الله عليه وسلم فى دار عقيل بن أبى طالب عند الصفا وتلقنته حين ولادته الشفاء أم عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وحضنته أم أيمن . ولقد رأت أمه لمقدمه حين حملت به من الآيات الكثيرة إرهاصا لنبوته صلى الله عليه وسلم ولما وضعته أرسلت إلى جده عبد المطلب ورفعته إليه فأخذه ودخل به الكعبة ثم عاد به إليها .

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٠ (المطبوعة ٦) · «مولد الرسول صلى الله عليه وسلم»

٤١

وقد ظهرت لمولده صلى الله عليه وسلم آيات بينات واضحات فتصدع لأجله إيوان كسرى وغاضت بحيرة ساوة وانطفأت نيران الفرس وقد جاء عليها حين من الدهر لم تخمد جذوتها فكان هذا من الإرهاصات التى تعد الأذهان لقبول ما بعدها من خير وأمر عظيم .

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٠ (المطبوعة ٦) · «مولد الرسول صلى الله عليه وسلم»

٤٢

ولقد كرمنا المولى عز وجل بمولده صلى الله عليه وسلم وهدانا سبل السلام وكفانا

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٠ (المطبوعة ٦) · «مولد الرسول صلى الله عليه وسلم»

٤٣

وختاما لهذا علينا أن نشكر الله تعالى على النعم التى أنعم علينا بها بمولد هذا الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه وندعوه أن يمن على الأمة الإسلامية بالنصر على الأعداء . وأن يوفقنا لشكره على نعمه والتمسك بها واستعمالها فى وجوهها الحقيقية وإلى صلة الرحم والعطف على الفقراء . والله المستعان وهو ولى التوفيق .

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٣ · ص ٧١ (المطبوعة ٧) · «مولد الرسول صلى الله عليه وسلم»

٤٤

٦ - مولد الرسول ﷺ — للتحرير

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٦ · «موضوعات هذا العدد»

٤٥

بحمد الله وحسن توفيقه وعونه تم افتتاح الزاوية التجانية الكبرى بالأبيض لمؤسسها الأخ الفاضل الفاتح النور فى مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم وبحضور السادة الإخوان من مختلف أنحاء مديرية كردفان ووفد من الإخوان فى أم درمان . وكان على رأس الجميع مولانا الإمام العلامة الشيخ مجذوب مدثر الحجاز عميد كلية الشريعة بجامعة أم درمان الاسلامية .

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٢ (المطبوعة ٢٨) · «الزاوية التجانية الكبرى بالأبيض»

٤٦

فيا أيها الآباء والإخوان الأجلاء ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فإننا نحمد الله الذى جعلنا من خير الأمم وأشرفها . حيث حبانا بالنبى الأعظم سيدنا محمد ﷺ الذى أشرفت بولادته الأرض وابتهجت به أهل السماء فكان مولده ربيعاً للإنسانية جمعاء ، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الأطهار وصحابته الغر الأبرار .

الموضع

السنة ٢٩ (١٣٩٩ هـ) · العدد ١٢ · ص ٢٨٢ (المطبوعة ٣٦) · «الكلمة التى ألقاها الطالب محمد موسى حماد بالزاوية التجانية الكبرى بأم درمان بمناسبة ختم تفسير صحيح البخارى الذى يقوم بتدريسه فضيلة مولانا الشيخ مجذوب مدثر إبراهيم الحجازى»

٤٧

هذا وإذا كنا نحتفل بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه المثابة فليست هذه الذكريات خاصة بذات محمد الجسمية . ولكنها خاصة بروحه الملكوتية العلوية ، فما أحببنا محمداً صلى الله عليه وسلم لذاته ولكنا أحببناه لربه كما قال عن ذلك فى حديثه الذى دلنا به على كيفية حبنا لربه وحبنا له فقال : « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبونى بحب الله » ، فما أحببناه لأنه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ولكنا أحببناه لأنه رسول الله ، أحببناه لأنه مبلغ عن الله وأحببناه لأنه حبيب الله ، وأحببناه لأن حبه بهذه المثابة قربى إلى الله تعالى .

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٠ (المطبوعة ٣٤) · «لماذا نحتفل بمولد الرسول ﷺ ؟»

٤٨

٣٢ ـ لماذا نحتفل بمولد الرسول ﷺ لفضيلة الشيخ محمد متولى السداوى

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٤٤ · «موضوعات هذا العدد»

الموالد — الاحتفال بالمولد النبوي وحكمه (٣١)

٤٩

وقد ألف العلماء فى ذكرى مولده الشريف ﷺ من خير القرون إلى اليوم وأقدم من نعرف له تأليفا فى مولده الشريف ﷺ الإمام الحافظ الكبير أبو بكر احمد بن عمر النبيل أبى عاصم الشيبانى الزاهد قاضى أصبهان .

الموضع

السنة ٨ (١٣٧٨ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٦ (المطبوعة ١٠) · «مولد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم»

٥٠

سئل شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى عن عمل المولد فأجاب بمانصه

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٤ · ص ١٢٠ (المطبوعة ٢٤) · «الاحتفال بمولد النبى صلى الله عليه وسلم»

٥١

أصل عمل المولد بدعة لم تنقل عن أحد من السلف الصالح من القرون الثلاثة ، ولكنها مع ذلك قد اشتملت على محاسن وضدها فمن جرد من عمله المحاسن وتجنب ضدها كان بدعة حسنة ومن لا فلاقال وقد ظهر لى تخريجها على أصل ثابت وهو ثابت فى الصحيحين من أن النبى ﷺ قدم المدينه فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هو يوم أغرق الله فيه فرعون ونجا موسى فنحن نصوم شكرا لله تعالى فقال ﷺ نحن أولى بموسى منكم .

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٤ · ص ١٢٠ (المطبوعة ٢٤) · «الاحتفال بمولد النبى صلى الله عليه وسلم»

٥٢

فيستفاد منه فعل الشكر لله على مامن به فى يوم معين من إسداء نعمه أودفع نقمه ويعاد ذلك من نظير ذلك اليوم من كل سنة ، والشكر لله يحصل بانواع العبادة كالسجود والصيام والصدق والتلاوة وأى نعمة أعظم من بروز هذا النبى نبى الرحمة فى ذلك اليوم وعلى هذا فينبغى أن يتحرى اليوم بعينه حتى يطابق قصة موسى من يوم عاشوراء ومن لم يلاحظ ذلك لايبالى بعمل المولد فى أى يوم من الشهر بل توسع قوم فنقلوه إلى أى يوم من السنة وفيه مافيه فهذا ماتعلق بأصل عمله .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٤ · ص ١٢٠ (المطبوعة ٢٤) · «الاحتفال بمولد النبى صلى الله عليه وسلم»

٥٣

> فى شهر ربيع الأول من كل عام يحتفل المسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها بمولد خير الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وها قد أقبلت هذه الذكرى السنوية الطيبة وانها لذكرى كريمة لرسول كريم عند ذى العرش مكين مطاع ثم أمين ، وحق للمسلمين أن يفرحوا بهذه الذكرى الطيبة فقد خصهم الله بفضل عظيم ذلك أن جعلهم من أمة خير المرسلين محمد بن عبد الله الرسول العظيم صلى الله عليه وعلى آله وصحابته أجمعين ، ويطيب لى فى هذه الذكرى الكريمة أن استعرض مع القارىء مختارات عن مولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من كتاب « شرح الامام العلامة محمد بن عبد الباقى الزرقانى المالكى على المواهب اللدنية للعلامة القسطلانى .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٢ · ص ٥٠ (المطبوعة ١٧) · «مختارات من المكتبة الاسلامية»

٥٤

اليوم يبتهج المسلمون فى جميع أنحاء العالم بالاحتفال بليالى مولد النبى صلى الله عليه وسلم ، وفى هذه الليلة تغير نظام الكون بتحول البشر من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد بملة الإسلام ، وجدير وحقيق بالمسلمين أن يحتفلوا بإحياء هذه الليالى سرورا بالخير العميم لأنهم إنما يحتفلون بمشرق شمسهم ومطلع عزهم ليذكروا مجد نبى الإسلام صلى الله عليه وسلم ، وبذلك يدركون كيف كان المسلمون الأولون الذين انتفعوا بذلك الخير العميم ، فكانوا بهذا النفع هداة العالم أجمع .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٦ (المطبوعة ١١) · «فى ذكرى مولد الهادى»

٥٥

فان احتفلنا أيها السادة بمولد النبى صلى الله عليه وسلم فإنما نحتفل باليوم الذى أنقذت فيه الانسانية من براثن الشرك والوثنية إنما نحتفل باليوم الذى اتجهت فيه البشرية وجهة الخير والفلاح . إنما نحتفل باليوم الذى استنار فيه طريق الحق وانهار فيه بناء الشرك ، وتلاشت فيه عناصر الشر . فقد كان العالم قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم فى حالة سيئه ، وكان الناس فى أكثر أقطار العالم يسامون الذل والهوان وكانت شعوب العالم ممزقة الاهاب منحلة العرى فبينما كانت تسفك الدماء ، وتشرب الخمور وتنتهك الحرمات ، وبينما كان حال العالم كما وصفت واسوأ مما وصفت إذ سطع نور مولده صلى الله عليه وسلم من بين شعاب مكة المكرمة فأشرقت الأرض وانطمست معالم الوثنية واستفاق الناس من نوم عميق . إلى خير محض .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٧ (المطبوعة ١٢) · «فى ذكرى مولد الهادى»

٥٦

> جرت عادة الأمم الإسلامية أن تحتفل بذكرى مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم فى شهر ربيع الأول من كل عام هجرى بإطعام الطعام وعمل الولائم والمآدب والتصدق بسائر أنواع الصدقات والذكر والتلاوة والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ويقرءون قصة مولده الشريف .

ملاحظة: قريبة من رقم ٦٥

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٩ (المطبوعة ٢٤) · «ذكرى المولد النبوى الشريف»

٥٧

> وإذا كانت هذه القربات مندوبة فى سائر الأوقات فأحرى أن تكون فى ذكرى مولد النبى الأعظم صلى الله عليه وسلم .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٩ (المطبوعة ٢٤) · «ذكرى المولد النبوى الشريف»

٥٨

> ومازال المسلمون يحتفلون بهذه الذكرى المباركة وينفقون فيها عن سعة ويظهرون غاية السرور والفرح بهذا المولد المبارك ويجدون بركة ذلك ويخلف الله عليهم ما أنفقوه

ملاحظة: قريبة من رقم ٦٦

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٩ (المطبوعة ٢٤) · «ذكرى المولد النبوى الشريف»

٥٩

وعمل المولد نستنبطه من الآية الكريمة (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل مانثبت به فؤادك) فنحن بقصص أنباء نبينا يثبت الله قلوبنا على الإيمان به وبما جاءنا به لأننا نعرف يقينا أن الله عظمه مالم يعظم به أحدا من خلقه من الأنبياء والمرسلين والملائكة وذلك باختيار ءابائه وأمهاته من ءادم وحواء إلى عبد الله وءامنة أبويه . مامسه شيء من أمر الجاهلية ، وبتبشير الله بمجيئه قبل مجيئه وذلك غاية فى التعظيم ، وذكره فى الكتب السماوية القديمة ومبايعة الأنبياء له قبل وجوده بأمر الله ونطق الحيوانات والجمادات بتصديقه وما وقع من الآيات والخوارق عند قرب مولده وعند مولده ونشأته وحسن صورته وخلقه وصلاة الله والملائكة عليه والمؤمنين إلى يوم القيامة ، ودعائه بالتحلية والكناية نحو يأيها الرسول يأيها النبى بخلاف سائر الأنبياء على جلالة قدر كل منهم عند الله فما نادى واحدا منهم إلا باسمه لأنهم عبيده : ياءادم ،

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٤ (المطبوعة ١٠) · «فى ذكرى المولد النبوى»

٦٠

بينما كان هذا المولد العظيم نذيرا مؤذنا لدول الظلم والشرك بالزوال إذ يحتفى بتلقيه واستقباله وفد الله من الجنة إلى أمه كما احتفلت وتبادلت بالبشرى والتهانى عوالم السماء ووحوش الجبال وحيتان البحار .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٩ (المطبوعة ١٣) · «فى ذكرى المولد النبوى»

٦١

هذا إلى ما يشترك فيه رجال العلم والدين والمقرئون من الاحتفال بهذا المولد الذى فاق كل مولد ، كل يسهم بنصيبه وفنه وإنه لمولد جدير بالإحياء والذكرى على

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٩ (المطبوعة ١٣) · «فى ذكرى المولد النبوى»

٦٢

وإن علينا وقد أظلتنا ذكرى مولده أن نحتفل بهذه الذكرى الحبيبة لمولد من هو أحب إلينا من أنفسنا (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم) قال عليه الصلاة والسلام « لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما » فبقدر حبنا للرسول عليه الصلاة والسلام يكون حرصنا على اتباع سنته والاهتداء بهديه . وهذا هو الاحتفال الحق لنحظى بحب الله عز وجل لنا ونحن عبيده . (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) ، وفرق بين أن تكون محبا ، وبين أن ترقى فتصبح محبوبا .

الموضع

السنة ١٥ (١٣٨٥ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٣ (المطبوعة ٢٩) · «افتتاح مسجد السادة التجانيين بالعريش»

٦٣

قال الحافظ ابن حجر : إن أصل عمل المولد بدعة لم تنقل عن السلف الصالح من القرون الثلاثة ، ومراده أنها بدعة بالمعنى اللغوى لا بالمعنى الشرعى كقول عمر رضى الله عنه : « نعمت البدعة » ـ ولكنها مع ذلك قد اشتملت على المحاسن وضدها فمن تحرى فى عملها المحاسن وتجنب ضدها كان بدعة حسنة ، وإلا فلا . ثم قال : وقد ظهر لى تخريجها على أصل ثابت ، وهو ما ثبت فى الصحيحين من أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم ، فقالوا يوم أغرق الله فيه فرعون ونجى موسى ، فنحن نصومه شكرا لله تعالى . فيستفاد منه استحباب شكر الله تعالى على ما من به فى يوم معين من إسداء نعمة

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٧ (المطبوعة ١٠) · «الاحتفال بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم»

٦٤

> وقال السيوطى فى تخريج عمل المولد على أصل آخر . وهو ما أخرجه البيهقى عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة ، مع أنه قد ورد أن جده عبد المطلب عق عنه فى سابع ولادته ، والعقيقة لا تعاد مرة ثانية فيحمل ذلك على أن الذى فعله النبى صلى الله عليه وسلم إظهار للشكر على إيجاد الله إياه رحمة للعالمين وتشريع لأمته ، كما كان يصلى على نفسه ، لذلك يستحب لنا أيضا إظهار الشكر بمولده بالاجتماع وإطعام الطعام ونحو ذلك من وجوه القربات وإظهار المسرات .

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٨ (المطبوعة ١١) · «الاحتفال بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم»

٦٥

> وبذلك جرت عادة الأمم الإسلامية أن تحتفل بذكرى مولده صلى الله عليه وسلم فى شهر ربيع الأول من كل عام هجرى بإطعام الطعام وعمل الولائم والمآدب والتصدق بسائر أنواع الصدقات والذكر والتلاوة والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ويقرءون قصة مولده الشريف .

ملاحظة: قريبة من رقم ٥٦

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٨ (المطبوعة ١١) · «الاحتفال بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم»

٦٦

وما زال المسلمون يحتفلون بهذه الذكرى المباركة وينفقون فيها عن سعة ويظهرون غاية السرور والفرح بهذا المولد المبارك ويجدون بركة ذلك ويخلف الله عليهم ما أنفقوه .

ملاحظة: قريبة من رقم ٥٨

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٨ (المطبوعة ١١) · «الاحتفال بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم»

٦٧

وعمل المولد نستنبطه من الآية الكريمة : (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك) فنحن نقص أنباء نبينا يثبت الله قلوبنا على الايمان به وبما جاءنا به لأننا نعرف يقينا أن الله عظمه بما لم يعظم به أحد من خلقه من الأنبياء والمرسلين والملائكة وذلك باختيار آبائه وأمهاته من آدم وحواء إلى عبد الله وآمنة ، ما مس أبويه شيء من أمر الجاهلية وبتبشير الله بمجيئه قبل مجيئه وذلك غاية التعظيم وذكره فى الكتب السماوية القديمة ، ومبايعة الأنبياء له قبل وجوده بأمر الله ، ونطق الحيوانات والجمادات بتصديقه ، وما وقع من الآيات والخوارق عند قرب مولده وعند مولده ونشأته وحسن صورته ، وخلقه ، وصلاة الله والملائكة عليه والمؤمنين إلى يوم القيامة ، ودعائه بالتحلية والكناية نحو يا أيها الرسول يا أيها النبي بخلاف سائر الأنبياء على جلالة قدر كل منهم عند الله ، فما نادى واحدا منهم إلا باسمه لأنهم عبيده ، يا آدم ، يا نوح يا إبراهيم ، يا موسى يا عيسى ، يا داود ، وما فى القرآن البتة يا محمد أو يا أحمد ، نعم سماه باسمه ، ليعرف ووصفه بما يعرف بينه وبين غيره نحو محمد رسول الله ، وما محمد إلا رسول ، ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ، فهو عبد الله حقا واختار الله تعظيمه تعليما لنا .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٨ (المطبوعة ٢١) · «بدون عنوان»

٦٨

وأرادت الحكومة أن تبنى سورا على مسجد المهدية بأم درمان وتبنى فيه مساكن فمنعها الأستاذ ، وقال للحكومة أن هذا المحل بنى بيتا لله تعالى فلا يصح فيه أى عمل كان فتركته الحكومة ميدانا لعمل المولد النبوى .

الموضع

السنة ١٩ (١٣٨٩ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٤ (المطبوعة ٢٣) · «ترجمة شيخ الإسلام بالسودان الشيخ محمد البدوى التجاني»

٦٩

نقدم هذه الحلقة من سلسلة التصوف والحياة إلى السادة القراء فى ذكرى المولد النبوى المبارك ، ونحن نتضرع إلى الله تبارك وتعالى أن يبعث هذه الأمة الإسلامية من مرقدها بعثا جديدا ، وأن يكتب لها مددا من عنده تستأنف به عهدا تستعيد فيه مجدها وجلالها ، بتمام نعمة النصر على عدوها ، بعد أن آمنت اليوم إيمانا صادقا بأن حياتها لن تكون سعيدة إلا بمعركة فاصلة بينها وبين هذا العدو الذى يدنس أرضها وهدد أمنها .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٢ (المطبوعة ١٨) · «التصوف والحياة»

٧٠

وهنا يتجلى للقارىء الكريم الصلة المؤكدة بين هذه الكلمة عن المعركة فى ظلال الحديث عن ذكرى المولد وبين موضوع هذه الحلقة ـ من سلسله التصوف والحياة ـ أجل ، فالمسلمون اليوم فى أشد الحاجة إلى النزعة الصوفية « صفاء الروح » التى يتغلب فيها الجانب الروحى على الجانب المادى ، حتى يقدموا للمعركة فلذات أكبادهم وقد استقوا هذه النزعة صافية ، وحتى يدخل إلى الميدان كل محارب بهذا الصفاء الروحى وهو جدير بالمدد الإلهى الذى كان يمد الله به السابقين من المجاهدين (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين) ـ (إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٣ (المطبوعة ١٩) · «التصوف والحياة»

٧١

وقد جرت العادة عندنا بعين ماضى أن نحتفل فى شهر المولد النبوى على صاحبه أفضل الصلاة والسلام ، فى اليوم السابع ، احتفالا خاصا ، جريا على ما ذهب إليه أهل الحديث . وأن النبى صلى الله عليه وسلم ولد فى اليوم الثامن . ونحتفل ليلة اليوم الثانى عشر كما هو المعلوم .

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٤ · ص ٩٤ (المطبوعة ٣٠) · «الاحتفالات بالمولد النبوى الشريف فى عين ماضى - بالجزائر»

٧٢

وفى هذه الأيام ، بمناسبة موسم المولد النبوى الكريم على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، جاءنا بزاوية عين ماضى ، لزيارة مولانا محمد الحبيب رضى الله عنه ، وجميع المزارات التجانية . جاء وفد عظيم ، يتركب من خمسة وعشرين فردا من أولاد سيدى الحاج على التماسينى رضى الله عنه . ويرأس هذا الوفد الكريم ، الشيخ سيدى أحمد بن محمد حمه ، شيخ الزاوية . وأقاموا بين أولاد الشيخ رضى الله عنه مكرمين فى حفاوة نادرة ، مدة خمسة أيام وشاطرونا فى تلاوة القصائد النبوية ، بالأناشيد حسب العادة المستمرة ، بين صلاة العشائين . وذهبوا فائزين ظافرين .

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٤ · ص ٩٥ (المطبوعة ٣١) · «الاحتفالات بالمولد النبوى الشريف فى عين ماضى - بالجزائر»

٧٣

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أضرع إليك فى ذكرى مولده وأنت خير مأمول أن ترزقنا السير على نهجه وتهدينا لنترسم خطاه . وأن تشفعه صلى الله عليه وسلم فينا يوم العرض عليك .

الموضع

السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ٣ · ص ٧٨ (المطبوعة ١٤) · «صلى الله على محمد»

٧٤

وفى المنصورة اشتركت لأول مرة القرى التى سقطت بها الطائرات الإسرائيلية فى حرب رمضان فى موكب الاحتفال النبوى ، وذلك بمسيرة إلى مدينة المنصورة بعربات تحمل نماذج من حطام الطائرات ، ونماذج الصواريخ المصرية التى أسقطتها ، وسار موكب النصر فى ذكرى المولد النبوى فى شوارع المدينة بعد أن انضمت إليها طوابير من رجال الدفاع الشعبى والمدنى .

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٤ (المطبوعة — ٢٩ —) · «الاحتفال بالمولد النبوى الشريف»

٧٥

هكذا احتفلت مصر والعالم الإسلامى بذكرى المولد النبوى الشريف .

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٤ (المطبوعة — ٢٩ —) · «الاحتفال بالمولد النبوى الشريف»

٧٦

نريد أولا أن نثبت هنا أموراً هامة فى مقدمة الكلام عن جواز الاحتفال بمولد الرسول ﷺ :

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٨ (المطبوعة ٣٢) · «لماذا نحتفل بمولد الرسول ﷺ ؟»

٧٧

وإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه المثابة للبشرية عامة باعتبارها أمة دعوته ، للمؤمنين خاصة باعتبارهم أمة إجابته فليس بدعاً أن يذكر المؤمنون فى حياتهم ذكريات مولد نبيهم صلى الله عليه وسلم فى غير ما إسراف أو خروج عن مبادىء دينهم .

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٩ (المطبوعة ٢٣) · «لماذا نحتفل بمولد الرسول ﷺ ؟»

٧٨

٣ — وزيد أن نثبت أن الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعنى إباحة الاحتفال بمولد غيره من البشر ، أنبياء كانوا أو أولياء ، ذلك لأنه ليس لهم من المنزلة والأفضلية ما لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما كان منهم أحد رحمة للعالمين ، ولا كان منهم أحد أسوة حسنة للخلق أجمعين ، ولا كان منهم أحد فاز بالاصطفاء الذاتى لله رب العالمين ، ولا كان منهم أحد أبيح له ما أبيح لرسول الله صلى الله عليه وسلم من تعدد أزواج ،

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٢٩ (المطبوعة ٢٣) · «لماذا نحتفل بمولد الرسول ﷺ ؟»

٧٩

ولهذا كله فإن احتفالنا بذكريات الرسول صلى الله عليه وسلم فى مولده وبعثته ومسراه وهجرته لا يعنى أن نحتفل بغيره من الأنبياء والأولياء ، وخاصة وأن الاحتفال بأحد من أولياء الله لا يعتبر قربى إلى الله ، لا سيما مع وجود هذه المنكرات التى تحيط بالاحتفال بمولدهم مما يعرفه العام والخاص ، وما يتنافى مع دين الله تعالى ، ومع ما كان عليه أولياء الله .

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٠ (المطبوعة ٣٤) · «لماذا نحتفل بمولد الرسول ﷺ ؟»

الموالد — كتب المولد وقراءته (٧)

٨٠

قال ثم رأيت إمام القراء الحافظ شمس الدين ابن الجزرى قال فى كتابه المسمى عرف التعريف بالمولد الشريف مانصه : روى أبو لهب بعد موته فى النوم فقيل له ماحالك فقال فى النار إلا أنه خفف عنى كل ليلة اثنين فأمص من بين أصبعى هاتين ماء بقدر هذا وأشار برأس أصبعيه وان ذلك باعتاق ثويبه عندما بشرتنى بولادة النبى ﷺ وبارضاعها له فإذا كان أبو لهب الكافر الذى نزل القرآن بذمه جوزى فى النار بفرحه ليلة مولد النبى ﷺ به فما حال المسلم الموحد من أمة النبى ﷺ يسر بمولده وبذل ما تصل قدرته فى محبته ﷺ لعمرى انما يكون جزاؤه من الله الكريم أن يدخله بفضله جنات النعيم

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٤ · ص ١٢١ (المطبوعة ٢٥) · «الاحتفال بمولد النبى صلى الله عليه وسلم»

٨١

أثناء الوظيفة . وألف مولدا لرسول الله ﷺ أسماه « منهاج السعادة » بعد أن أمر أحد تلاميذه ويدعى « احمد الضو » باعتكاف ثلاثة أيام يستخير الله فيها ، فى تأليفه فوفق لذلك بأذن خاص

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ٤ · ص ١٢٣ (المطبوعة ٢٧) · «جولة فى ربوع السودان»

٨٢

وفى كتاب المولد لابن عائذ كان نورا يتلألأ .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٤ (المطبوعة ٢٩) · «ذكرى المولد النبوى الشريف»

٨٣

هذه بعض النبوءات التى سبقت مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض ماصاحب مولده الكريم وماعلمه بعض أحبار اليهود من بعثته وصفته صلى الله عليه وسلم فى كتبهم ومعرفتهم له عند مولده عليه الصلاة والسلام وقبل بعثته .

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٥ (المطبوعة ٣٠) · «ذكرى المولد النبوى الشريف»

٨٤

مولد إنسان الكمال — » » »

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ١ · ص ٣٠ (المطبوعة ٣٠) · «رسالة للدكتوراه فى تاريخ الطريقة التجانية»

٨٥

ج ١٥ — فى مكة والمدينة تقرأ الوظيفة والعشرينية وغيرها فى المنازل وكذلك المولد ، وأما الذكر فى الجماعة فى الحرم المكى والمدنى فالمذهب الذى تسير عليه الحكومة هناك يمنع الاجتماع .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٥ · ص ١٥٣ (المطبوعة ٢٥) · «أسئلة من غرب أفريقيا»

٨٦

عمر فى طريق الله عابداً متمسكا بدينه ذاكراً مخلصاً قائماً بشئون الطريقة وعائلة أبو قصيصة يرجع سندها إلى سيدى محمد بن المختار التجاني صاحب مولد إنسان الكمال والواردات وغيرها ، وقد جعل داره زاوية للطريقة قبل أن تبنى الزاوية الحاضره ببربر ، وكان مقدم الطريقة فى تلك النواحى وأخذ الجم الغفير الطريقة على يده ، يخدم الوافدين عليه بنفسه وماله وأهله وولده ، ونزل به مرض آخر حياته أقعده ولكن لسانه وقلبه فى شغل بربه تبارك وتعالى حتى لقيه على هدى ونور من زبه ، أحله الله عز وجل فى مقام من اصطفاهم بعنايته واختصهم بفضله ورعايته وعوضنا وآله خيراً . اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده .

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٦٦ (المطبوعة ٢٥) · «المرحوم الشيخ مصطفى محمد أبو قصيصه»

الموالد — مولد آل البيت والأولياء (٣)

٨٧

> وكان قتله رضى الله عنه فى ظاهر الأمر نصرا للظالمين ولكنه كان فى الحقيقة المعول الذى عليهم
>
> وقال الشيخ محمد رشيد رضا وإليه ينتمى المنحرفون عن أهل البيت كذلك : لو كان المسلمون يعيشون عيشة الجد لجعلوا الاجتماع فى عاشوراء لذكرى مولد الإمام الحسين (عليه رضوان الله وسلامه) وسيلة سياسية لأحياء المقصد العظيم الذى بذل هذا السبط الشهيد السعيد حياته الغالية فى سبيله لا حدثا دينا يزيد تفريق الكلمة — ذلك المقصد الذى لم ترتق أمة من الأمم الراقية إلاعلى أيدى رجال من أهله يصح أن يسموا حسينيين بما كان من استهانتهم بالحياة الدنيا فى سبيل دك سلطان الظلمة المستبدين بأمتهم وإقامة سلطة عادلة مقيدة برأى الأمة مكانها .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١ (١٣٧١ هـ) · العدد ٥ · ص ١٥٥ (المطبوعة — ٢٤ —) · «شهيد الحق»

٨٨

> ولو كان المسلمون منتبهين إلى مافى قصته من السمو بالمبدأ والانتصار للعقيدة والذود عن حياض الحق لجعلوا من مولد الامام الحسين عليه رضوان الله وسلامه

الموضع

السنة ٣ (١٣٧٣ هـ) · العدد ٤ · ص ١٢١ (المطبوعة ٢٣) · «الفدائى الأول»

٨٩

وفى ليلة الجمعة ١١ من ربيع الأول أناب الرئيس أنور السادات ، الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الأوقاف ، لحضور الاحتفال الرسمى الذى أقامته المشيخة العامة للطرق الصوفية بالاشتراك مع وزارة الأوقاف فى مسجد الإمام الحسين ـ رضى الله عنه ـ وحضر الاحتفال فضيلة الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر ، والسيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب ، والدكتور محمد حافظ غانم الأمين الأول للجنة المركزية ، وفضيلة الشيخ عبد العزيز عيسى وزير الأزهر ، والمهندس عثمان أحمد عثمان وزير التعمير والسيد حمدى عاشور محافظ القاهرة ، والسيد زكى أمين العاصمة ، والشيخ محمد محمود السطوحى شيخ مشايخ الطرق الصوفية الذى أعلن أن جميع احتفالات المولد النبوى بسرادقات الطرق الصوفية تمت على نفقة الرئيس أنور السادات .

تواريخ هجرية في النص: «١١ من ربيع الأول»

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٣ · ص ٩٣ · «الاحتفال بالمولد النبوى الشريف»

الحضرة — حضرة الجمعة والهيللة (٤)

٩٠

> قال سيدى تاج الدين إن الثكلى لا عيد لها بل العيد لمن قهر نفسه لا عيد إلا لمن جمع شمله فإن العبد إذا عصى شمتت به أعداؤه . عبر بعضهم على دير فنظر إلى راهب فيه فقال يا راهب متى عيد هؤلاء . فقال يوم يغفر لهم . إذا علمت هذا فعيد الفقراء حضرة الذكر بلا إله إلا الله فإنه هناك جمع شملهم وهناك يغفر لهم

الموضع

السنة ٨ (١٣٧٨ هـ) · العدد ٦ · ص ١٨٢ (المطبوعة ٢٠) · «مراقبة الله»

٩١

> تقرأ الهيللة فى مصر والسودان من جلوس على وضوء لا من وقوف وهذا هو المتبع المعروف الذى درج عليه مشايخ الطريق فى مصر والسودان من عصر الشيخ إلى الآن .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ١ · ص ٣٠ (المطبوعة ٣٠) · «رسالة للدكتوراه فى تاريخ الطريقة التجانية»

٩٢

فأجبنا بأن ذلك من باب بيان الفضل والوعد من الله ذى المنة لأهل الذكر المأثور فى السنة من الاستغفار والهيللة والصلاة والسلام على المختار لا من باب الوجوب والاستحقاق أو ملك أحد للتصرف غير الملك الواحد الخلاق ، وفى الحديث « من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة » . رواه البخارى والترمذى والبيهقى عن سهل بن سعد ، وفى الحديث : « من يتكفل لى أن لا يسأل الناس شيئا وأتكفل له بالجنة » . رواه أبو داود والحاكم عن ثوبان .

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٩ (المطبوعة ٢٣) · «خطاب سيدنا الشيخ ألفا هاشم»

٩٣

لا إله إلا الله مائة . هذا ورد الصباح وكذلك ورد المساء . وحضرة الجمعة ساعة كاملة قبل الغروب يجتمع فيها الأحباب ويذكرون لا إله إلا الله ساعة من غير عدد أو ألفاً بعدد ، والوظيفة مرة فى اليوم والليلة هذه هى الأوراد ، ويلاحظ أن فى الطريقة أوصى الأشياخ فيها بأمور ؛ أن يصوم فى كل شهر ثلاثة أيام ، وأن يتصدق فى كل يوم ولو بنصف رغيف ؛ حتى يكون له ثواب من أطعم جائعاً ، وأن يقرأ كل يوم شيئاً من القرآن فى حدود استطاعته ، وأن يقيم من الليل شيئاً ولو ركعتين . فهذا العمل القليل إن شاء الله تعالى ينميه ويبارك فيه وينعم علينا وعليكم بالتوبة والاستقامة ورضوان الله عز وجل .

الموضع

السنة ٣٢ (١٤٠٢ هـ) · العدد ٥ · ص ١٠٤ (المطبوعة ٧) · «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»

الحضرة — مجالس الذكر وحلقاته (١٥)

٩٤

وورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم « من أحب أن يرتع فى رياض الجنة فليكثر ذكر الله عز وجل ، وقال عليه الصلاة والسلام ما معناه « إن لله ملائكة سياحين يلتمسون حلق الذكر ، فإذا وجدوا حلقة تنادوا ها هى طلبتكم ، فيحفونهم بأجنحتهم ثم يصعدون إلى ربهم فيسألهم ماذا تركتم عبادى فيقولون تركناهم يذكرونك ويسبحونك ويقدسونك ثم يقول : وهل رأونى ؟ فيقولون : لم يروك ، فيقول : فكيف بهم لو رأونى . فيقولون يكونون أكثر ذكرا وتسبيحا وتقديسا ، ثم يسألهم وماذا يطلبون ؟ فيقولون يطلبون الجنة ومم يتعوذون ، فيقولون يتعوذون من النار فيقول الحق أشهدكم أنى قد غفرت لهم ، فتقول الملائكة إن معهم فلانا ما أتى إلا لقضاء حاجة . فيقول الحق هم القوم لا يشقى جليسهم .

الموضع

السنة ٨ (١٣٧٨ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣١٣ (المطبوعة ٢٣) · «أسباب الغفلة وعلاجها»

٩٥

وقد صح أن مجالس الذكر تحضرها الملائكة وذكر العلماء أن مجالس الصلاة على رسول الله ﷺ تعرض عليه كما فى الحديث الشريف وروحه الشريفة يكشف الله لها تلك المجالس كما كشف له عن بيت المقدس وكما كشفت له ﷺ زوايا الأرض والذى يكشف الله له الحجاب حتى يرى الملائكة والملكوت فأى شىء أن يكشف له عن مجالس الصلاة عليه فى الأرض وقد كشف الله لعمر ببركته ﷺ حتى رأى سارية وهو بنهاوند وناداه وسمع هو والجيش صوته وهذا ثابت عند أهل الحديث وقد يكشف الله لمسلم عن الرسول ﷺ وهو فى قبره. أليست العبادة تنتج الصفاء والمشاهدة ولا يلزم من هذا انتقاله ﷺ من قبره ولا ما يترتب عليه وهذه أمور جائزة داخلة فى القدرة الإلهية ولا ينكر ذلك إلا جاهل

الموضع

السنة ٨ (١٣٧٨ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٦٧ (المطبوعة ٤٥) · «قيوم كل شىء»

٩٦

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندى لصافحتكم الملائكة على فراشكم وفى طرقكم ولكن ياحنظلة ساعة وساعة ، ثلاث » فهكذا الذاكر والذى يحضر مجالس الذكر يلين قلبه ويدنو من حضرة الرب ـ جل وعلا ـ فإذا قام وذهب إلى سوقه وأعماله وقع فى الغفلة واستولت عليه الحجب فينبغى له أن يذكر الله فى شئونه كلها إلا ما لابد منه ، حتى يكون من الذاكرين الله وحينئذ فيكون كما قال « ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا فى أثره حتى أتى حصنا حصينا ، فأحرز نفسه فيه » أى حصنها ومنعها من الهلكة فذلك ذكر الله ينجى قائله من الهلكة ويخلصه من عاقبه .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

ملاحظة: قريبة من رقم ٩٧

الموضع

السنة ٩ (١٣٧٩ هـ) · العدد ١٠ · ص ٣٠١ (المطبوعة ١١) · «الخمس التى أمر الله بها سيدنا يحيى ونبينا صلى الله عليه وسلم»

٩٧

فهكذا الذاكر والذى يحضر مجالس الذكر يلين قلبه ويدنو من حضرة الرب جل وعلا . فإذا قام وذهب إلى سوقه وأعماله وقع فى الغفلة واستولت عليه الحجب فينبغى له أن يذكر الله فى شئونه كلها إلا مالابد منه حتى يكون من الذاكرين الله كثيرا وحينئذ فيكون كما قال « ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا فى أثره حتى أتى حصنا حصينا ، فأحرز نفسه فيه » حصنها ومنعها من الهلكة . فكذلك ذكر الله ينجى قائله من الهلكة ويخلصه من عقابه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وأنا آمركم بخمس الله أمرنى بهن :

ملاحظة: قريبة من رقم ٩٦

الموضع

السنة ١٠ (١٣٨٠ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٢٠ (المطبوعة ٢٦) · «خمس كلمات أمر يحيى عليه السلام بتبليغها وخمس كلمات أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبليغها»

٩٨

وأما ذكر الله مطلقا والاجتماع عليه فقد ورد عنه فى الصحيحين : أن لله ملائكة يلتمسون حلق الذكر ويحضرونها ويرضى الله عن الذاكرين ويستجيب دعاءهم ويذكرهم فى الملأ الاعلى وقد قال الله تعالى (فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون)

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٥ · ص ١٥٢ (المطبوعة ٢٤) · «أسئلة من غرب أفريقيا»

٩٩

وعن أنس رفعه : إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة ؟ قال حلق الذكر .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤١ (المطبوعة ٣٦) · «أسئلة من غرب أفريقيا»

١٠٠

وفى القواعد الزروقية أن الجواب عن قول ابن مسعود هذا ، هو أنه لم يبلغه أحاديث الترغيب فى الاجتماع على الذكر . أو أنه إنما أنكر الهيئة ونحوها وذلك أن رجلا منهم كان يتكلم فى أثناء ذكرهم فيقول لهم سبحوا كذا وكذا احمدوا كذا وكذا وكبروا كذا وكذا لأن ابن مسعود وجد فى مسجد الكوفة حلقتين فجمعهم فى حلقة واحدة كما فى مجمع الزوائد من رواية الطبرانى أيضا .

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٥ (المطبوعة ١٨) · «خطاب سيدنا الشيخ ألفا هاشم»

١٠١

وقوله صلى الله عليه وسلم : إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا . قالوا : وما رياض الجنة يا رسول الله ؟ قال : حلق الذكر . رواه الإمام أحمد والترمذى والبيهقى عن أنس . وفى رواية للطبرانى عن ابن عباس : مجالس العلم . وفى رواية الترمذى عن أبى هريرة المساجد . قيل وما الرتع ؟ قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٣ · ص ٨٦ (المطبوعة ١٩) · «خطاب سيدنا الشيخ ألفا هاشم»

١٠٢

ومعلوم أن الذكر فى الزاوية لا يشوش على من فى المسجد غالبا وأنه حيث ذكر الشارع فى أهل حلقة الذكر والدعاء والقراءة أنهم على خير وبين فضلهم إذا حصل نذر والاجتماع له ولو بتكرار أوف به لآية : (وليوفوا نذورهم) وآية : (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) وحديث « من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه » رواه الإمام مالك والإمام أحمد والبخارى والأربعة عن عائشة رضى الله عنها .

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٥ · ص ١٣٨ (المطبوعة ٢٢) · «خطاب سيدنا الشيخ ألفا هاشم»

١٠٣

قال صاحب الجامع وسألته رضي الله عنه عن الذكر جماعة مادليله لأن مذاهب الأئمة مختلفة فيه . فأجاب رضي الله عنه بقوله صلي الله عليه وسلم : « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا وما رياض الجنة ؟ قال : حلق الذكر » قلت لسيدنا قال العلماء : هي مجالس العلم . وكذلك قوله صلي الله عليه وسلم : ما اجتمع قوم يذكرون الله تعالى إلا وحفتهم الملائكة بأجنحتها . قال المراد به الذكر وإنما مالك رضي الله عنه حمله علي العلم ولم يحمله علي الذكر لأن أهل المدينة المنورة لايفعلونه .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ١٧ (١٣٨٧ هـ) · العدد ٦ · ص ١٧٧ · «خطاب سيدنا الشيخ ألفا هاشم»

١٠٤

وأما حضور الملائكة لمجالس الذكر ، فلا يحتاج إلى فراش . لأن حضور الملائكة ، حضور روحى لا يحتاج إلى مكان ولا إلى مسافة . وقل مثل ذلك فى حضور أنوار المصطفى صلى الله عليه وسلم . فهو صلى الله عليه وسلم فى مكانه ومقامه ، ويصح أن تمتد أنواره حيث شاء الله تبارك وتعالى ، وهو كما هو من غير انتقال . وهذا أمر جائز لا شك فى جوازه .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٢١ (١٣٩١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٦٦ (المطبوعة ٢٦) · «طهارة المكان عند الذكر»

١٠٥

٢ - وأما كون أن للسور والآيات القرآنية خدم ، فلم يثبت فى السنة شىء من هذا . ولكن ثبت أن لسليمان عليه السلام سلطان على الجن . وثبت أن الملائكة تلتمس حلق الذكر . وفى الصحيح : وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده . رواه مسلم وأبو داود ذكره فى جمع الفوائد ١٦٣/٢ .

الموضع

السنة ٢٣ (١٣٩٣ هـ) · العدد ٥ · ص ١٤٨ (المطبوعة ٢٠) · «١ - ﴿ نعمة الإيجاد ﴾»

١٠٦

وعن أنس رضى الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا . وما رياض الجنة ؟ قال : حلق الذكر(٤) .

الموضع

السنة ٢٤ (١٣٩٤ هـ) · العدد ٤ · ص ١٢٤ (المطبوعة — ٢٧ —) · «ألا بذكر الله تطمئن القلوب»

١٠٧

وقال ابن السماك : رأيت مسعراً فى النوم فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : مجالس الذكر .

الموضع

السنة ٢٨ (١٣٩٨ هـ) · العدد ٤ · ص ١١٥ (المطبوعة ١٦) · «مشروعية زيارة القبور (٥)»

١٠٨

والحمد لله هذا الحديث إجتماع على طاعة الله تبارك وتعالى ، وفيه الحب فى الله . وفيه الزيارة فى الله ، وفيه المجالسة فى الله ، وفيه التباذل فى الله تبارك وتعالى ، وإذا كانت مجالس الذكر المحدودة المقيدة . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها : (إن لله ملائكة سياحين يلتمسون حِلقَ الذكر . فإذا رأوها تنادوا هلم إلى بغيتكم . فيحفونهم بأجنحتهم . . . وفى آخر الحديث يقول الله تبارك وتعالى : إنى أشهدكم أنى غفرت لهم وأعذتهم من النار وأدخلتهم الجنة . فيقولون : يارب إن فيهم فلانا ليس منهم ، وإنما جاء لحاجة .

ملاحظة: مقتطف من فقرة أطول

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٦ · ص ١٢٦ (المطبوعة ٢٧) · «من تسجيلات مولانا الحافظ رضى الله عنه»